**تعريـــــــف:**

**لم أكن قد تعرفت الى الكمبيوتر في طفولتي لسبب بسيط .. وهو أنه لم يكن موجوداً في حياتنا كما هو الآن.. ولكن الكتاب بصوره الجذابة وبمحتواه الأكثر جاذبية كان يلون أيامي بصور وقصص عذبة لا حصر لها.**

**الكتاب.. كان رفيقي في كل مراحل طفولتي ومن بعدها يفاعتي.. وحتى أن أصبحت كاتبة للأطفال. كان كتابي ينام تحت وسادتي.. وفي حقيبة مدرستي.. وحتى في النزهات أو الإجازات. وكانت الساعات تمضي برفقته سريعة خفيفة مبهجة تنفتح فيها أمامي آفاق ملونة من الخيال، فتحملني قصص الجنيات، وقصص ألف ليلة وليلة، والقصص العالمي الى عوالم السحر والغموض، أو الفروسية والشجاعة، أو غيرها.. وغيرها.. فأزور في خيالي غابات أفريقيا، وجبال الثلج، وأسافر مع الطيور المهاجرة الى بلدان العالم، وأسبح مع الأسماك في أعماق البحار.. وقد أنطلق مع بطل إحدى القصص أو الروايات الى أجواز الفضاء.**

**هكذا إذن بدأت رحلتي مع الطفولة وأجوائها المفعمة بالبهجة والفرح.. هل نسيت أن أذكر لكم كيف كنت أنتظر أفلام الأطفال أو أفلام الرسوم المتحركة التي تعرض على شاشة التلفزيون وكيف كنت أتسمر أمامها؟.. أجل هذا ما كان يحصل معي. أما ألعابي وأقلام التلوين ورسومي فقد كانت تملأ غرفتي الخاصة، وتلك الاخرى الكبيرة والمقامة من أجلي في حديقة منزلنا أيضاً.. ولن أنسى أن أخبركم عن حبي للموسيقى وولعي بها حتى يومي هذا.. وأنني كنت الابنة الوحيدة لأسرتي وكانت تلك الكتب والرسوم والألوان ومعها الموسيقى تسليني وتنسيني أنه ليس لي أخ أو أخت.**

**وبعد أن أصبحت طالبة في السنوات الأولى للجامعة وكنت أدرس الهندسة الزراعية بدأت أعقد صداقتي مع الطبيعة الأم، ومع الأرض، وحتى مع تلك المخلوقات الصغيرة الثمينة والتي هي الحشرات ومنها ما هو مفيد للإنسان.**

وراحت هذه الصلة مع الطبيعة بموجوداتها تمدني بمعلومات كانت نواة لكثير من القصص كتبتها واخرى سأكتبها.

وبدأت أكتب للصغار.. وكان الكبار يشجعونني ومنهم أدباء وكتّاب.. أما والدتي وهي (أديبة معروفة) فهي التي علمتني كيف تكون الكتابة بحق.. وكانت تقسو علي أحياناً كي أتعلم.. ومازلت حتى الآن أتعلم وأتعلم.

هل أحدثكم عن كتبي ومؤلفاتي التي بدأت بكتابي الأول (العصافير لا تحب الزجاج) ولم تنتهي برواية (إجازة في المريخ)؟.. أجل كان لدي كتاب واحد.. والآن أصبح لدي أكثر من تسعين مؤلفاً. سأطلعكم على بعض منها، وسنختار معاً ماذا نريد أن نقرأ.. أو عن أي موضوع أو شيء نريد أن نكتب في المستقبل.. وقد نكتب قصصاً معاً.. أجل معاً.. أنتم وأنا.. إذ ما المانع أن أبدأ أنا بقصة تكملونها أنتم.. أو أن تبدؤوا أنتم بقصة أكملها أنا؟

تعالوا لآخذكم إذن في رحلة الى بعض عوالم قصصي.

لينـا كيـلاني